

قرى الضيف

وأنشدني له .

(قد عابني برقادي ... خياله حين زارا) .

(ولا وحيه ما إن ... فعلت ذاك اختيارا) .

(طمعت في أن أراه ... طوعا فنمت اضطرابا) .

(فتلك علة نومي ... يا ملزمي فيه عارا) - من المجتث - .

41 - القائد أبو تميم سليمان بن جعفر .

كتب إلى صالح بن رشدين رسالة يستدعيه فيها إلى الشراب فامتنع عليه وكتب له هذه الأبيات

(يا أيها القائد الجليل ومن ... أصبح بالمكرمات يفتخر) .

(آليت لا أشرب المدام وإن ... كانت ذنوب المدام تغتفر) .

(يكفي أخا العقل أن سورتها ... تجني على عقله ويعتذر) - من المنسرح - .

فكتب إليه القائد أبو تميم .

(أبا علي حاشاك يا أملي ... من أن أراك الغداة تعتذر) .

(قلبي إذا غبت ساعة قلق ... يكاد شوقا إليك يستعر) .

(فسر إلينا فوقتنا حسن ... ساعد فيه السحاب والمطر) - من المنسرح - .

قال ابن رشدين حضرت عند القائد أبي تميم في ضيعة له فلما عمل فينا الشراب نظرت إلى

جارية له تسمى عبدة ذاهبة وجائية فحملني